القاعدة الثامنة:)قول رسول الله ﷺ هو الميزان وما سواه فموزون(

وليد السعيدان

والاصل الثامن وهو ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان وما سواه فموزون. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان. وما سواه فموزون. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان - 00:00:00

وما سواه فموز واياك ان تعكس. اياك ان تعكس. فالعقل موزون. فما توافق من العقل ما قول رسول الله اخذنا به وما تعارض من العقل مع قول رسول الله رمينا بالعقل عرض الحائط. اقوال الائمة - 00:00:20

اصحاب المذاهب الاربعة وغيرهم ممن قبلهم ومن بعدهم من الائمة ايا كانت منزلته في العلم والدين. قوله لا يعدو ان يكون عبدا تابعا لذاك السيد المطاع. وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما توافق من اقوال العلماء - 00:00:40

اي واقوال المذاهب مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فحي هلا واما ما خالفها فاياك ان تجد في قلبك غضاضة في ان تخالف قول امامك من اجل تقديم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستحسان موزون فاي شيء يستحسنه عقلك - 00:01:00

تستحسنه نفسك فاياك ان تباشر العمل به حتى تعرضه على ذلك الصيرفي الذي ما يمر عليه شيء مغشوش فاذا توافق معه فقل حي على بالاستحسان المقبول. اهلا وسهلا. يا مرحبا وحياك الله. واذا تخالف استحسانك الذي انقدح في ذهنك - 00:01:20

مع شيء من الشرع فاياك ان تقبل هذا الاستحسان فاذا اول من نقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اول من نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول من نحب بعد محبة الله - 00:01:40

عز وجل محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ينبغي ان يكون المسلم الصادق في دعواه انه متابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول ابن عباس رضي الله - 00:01:54

وعنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وهما خير هذه الامة بعد رسولها صلى الله عليه وسلم. فاذا كان - 00:02:08

ابي بكر وعمر لا يقبل اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم من العلماء والائمة من باب من باب اولى. ولقد اجمع الاصوليون رحمهم الله بل اجمع العلماء من الاصوليين والفقهاء - 00:02:28

على ان قول الصحابي لا يحتج به لا يحتج به اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصحابي حجة فاصغرني ما لم يخالفه دليل معتلي. اعلى من الصحابي - 00:02:48

اذا جانا واحد اعلى من الصحابي رددنا قول الصحابي ومن اعلى من الصحابي؟ النبي عليه الصلاة عظموا رسول الله والله الخير كله في تعظيمه صلى الله عليه وسلم. الخير كل الخير في تعظيمه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي ان يبنى العلماء وان يبنى طلبة العلم - 00:03:08

وان يبنى الدعاة الى الله عز وجل. اي شيء يعارض قوله ويخالف ذلك الميزان؟ فاننا نضرب به عرض الحائط. الان ان انقلبت الدفة انقلبت الحال الانصار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الموزون. والعقل هو الميزان - 00:03:28

والاستحسان هو الميزان وموافقة المذهب من غيره هو هو الميزان. حتى قال بعض ائمة الحنفية عفا الله عنهم ما قال وغفر له هذه الزلة العظيمة. وهو امام من الائمة لكن سبحان الله! كل يؤخذ من قوله ويترك. الا قول الشارع - 00:03:51

قال الاصل ان كل اية او حديث عارض مذهب امامنا فالاصل تأويله او نسخه. يعني صار القول المقدم عنده هو قول ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه. واما ما عارض مذهب ابي حنيفة - 00:04:11

من الايات او السنن الصحيحة فالاصل تأويلها. ولذلك ستأتينا قاعدة عظيمة ان كل اصل او قاعدة تضمنت ترك العمل بشيء ثبت من السنة فهي باطلة. كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله. فاذا هذان - 00:04:31

لا يجوز ان نتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ ذلك للاصل الثاني وهي ان اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الميزان الذي يعرف بها الصدق من الكذب والباطل من - 00:04:51

والباطل من من الزيف والمقبول من المردود والراجح من المرجوح. هكذا ينبغي ان يعظم نبينا صلى الله عليه وعلى اله صحبه وسلم - 00:05:11